

2- منهاج السنة الثالثة من التعليم الثانوي:

1. تقديم المنهاج:

- تم بناء منهاج السنة الثالثة من التعليم الثانوي في مادة علوم الطبيعة والحياة لتحقيق ثلاثة أهداف أساسية :
- ❖ الأول: تزويد التلاميذ بالأسس العلمية الضرورية لمتابعة الدراسة في التعليم العالي بنجاح وفق ملامح علمي.
 - ❖ الثاني: تدعيم الكفاءات المكتسبة خلال الطور ، وإكسابه كفاءات جديدة من أجل تطوير الفكر العلمي وتعميق التكوين المنهجي المتعلق بكل شعبة .
 - ❖ الثالث : تزويد كل تلميذ يتوجه إلى شعبة أخرى بثقافة علمية متعلقة بذاته البيولوجية ومجتمعه ومحيطه، والتي هي ضرورية لكل مواطن.
- تسمح هذه الثقافة لمواطن الغد ب :
- اتخاذ مواقف وقائية للحفاظ على الصحة .
 - ادراك البيئة التي يترعرع فيها واتخاذ موقف عقلاني في مواجهة بعض الضواهر الطبيعية ، بالتفاعل الإيجابي مع هذه الظواهر لضمان حياة أفضل على هذا الكوكب .
 - المشاركة في حوارات حول المواضيع العلمية المعاصرة .

2. الكفاءات المستهدفة في السنة الثالثة من التعليم الثانوي:

تشمل نوعين من الكفاءات :

- كفاءات متعلقة بالمادة - كفاءات عرضية

أ) الكفاءات المتعلقة بشعبة العلوم التجريبية

1- كفاءات المادة :

تم بناء المنهاج على أساس ثلاثة كفاءات تدرج ضمن كفاءة ختامية أو هدف ادماجي ختامي .

*الكفاءة الختامية : في نهاية السنة الثالثة ثانوي يكون التلميذ قادرا على:

- اختيار التوجه نحو مسار علمي .
- اقتراح حلول مبنية على أسس علمية للإجابة على مشاكل الصحة والمحيط والمشاركة في حوارات مفتوحة حول المسائل العلمية الحالية .

*الكفاءات القاعدية :

- الكفاءة القاعدية 1 :

(يقدم بناءا على أسس علمية ارشادات لمشاكل اختلال وظيفي عضوي ، وذلك بتجنييد المعارف المتعلقة بالإتصال على مستوى الجزيئات الحاملة للمعلومة) .

الكفاءة القاعدية 2 :

(يقترح نموذج تفسيري لحركية الطاقة الخلوية على أساس المعارف المتعلقة بتحويل الطاقة على مستوى البنيات فوق الخلوية) .

الكفاءة القاعدية 3 :

(يقترح نماذج تفسيرية للحركية الداخلية للأرض ، ولبنية القشرة الأرضية على أساس المعارف المتعلقة بالتكتونية العامة) .

ب) الكفاءات المتعلقة بشعبة الرياضيات .

الكفاءة القاعدية 1 :

(يقدم بناءا على أسس علمية ارشادات لمشكل اختلال وظيفي عضوي ، وذلك بتجديد المعارف المتعلقة بالإتصال على مستوى الجزيئات الحاملة للمعلومة) .

الكفاءة القاعدية 2 :

(يقترح حلولاً عقلانية ، مبنية على أسس علمية من أجل المحافظة على المحيط، بتجديد معارفه المتعلقة بالآثار السلبية لمختلف نشاطات الإنسان على التوازن البيئي) .

2-الكفاءات العرضية .

* - تتمثل أساسا في كفاءات منهجية وتنمية المواقف .

يرتكز المنهاج على اختيار المحتويات و النشاطات التي تسمح بتنمية الفكر العلمي بمعنى التحكم في المسعى العلمي بمعناه الشامل ، أي طرح الإشكاليات ومحاولة حلها .

* - إن طرح الإشكاليات يحتاج إلى التحكم في كفاءات أخرى مثل :

- استقصاء المعلومات وإيجاد علاقة بين المعطيات .

- إنجاز ترا كيب تجريبية .

- صياغة فرضيات .

- استعمال الفكر الإبداعي .

- اختيار طرق فعالة .

- القيام بتحليل نقدي للنتائج .

- تقديم عمل منظم ومتقن .

* - يسمح تنظيم العمل في مجموعات بالتواصل ، العمل الجماعي ، وبالتالي تنمية روح التعاون .

* * - يسمح كل ذلك في الأخير ببناء شخصيته ، وإثبات نفسه في الحياة كمواطن مسؤول على المستوى المهني والشخصي ، كما يسمح بتنمية مواقف أخرى ، كالثقة في النفس واتخاذ القرارات بحرية .

3-التعليمات:

أ- دور الأستاذ والتلميذ في ظل الممارسة السابقة:

1. الأستاذ: الأستاذ في كل الممارسات السابقة للتعليم هو محور العملية التعليمية. فهو الحامل للمعرفة، ينقلها، يقف في حجرة الدراسة أمام المتعلمين ليبلغهم ويلقنهم المعرفة.

2. التلميذ: التلميذ في ظل الممارسات السابقة اعتبر عقله فارغا، تقوم المدرسة بملئه، وحشوه بالمعرفة، فالتلميذ

يوضع موضع المنصت، المستمع يستجيب لما يمليه عليه أستاذه، يخزن المعلومات ويحفظها، ويستظهرها عند

الفروض والاختبارات مثلا.

ب- دور الأستاذ والتلميذ في ظل الممارسة الجديدة (المقاربة بالكفاءات):

1. الأستاذ: يكون الأستاذ في ظل هذه المقاربة مبدعا. مستقلا بذاته، تلقائيا مصغيا لتلاميذه. مرشدا، وموجها ومنشطا لهم.

فالأستاذ هو المرجع الذي يوفر خبراته لخدمة المتعلمين.

2. التلميذ: يشترك التلميذ في تعلمه، ويسهم في بناء معرفته وتكوينه ينبغي أو يوضع في وضعية حل الإشكاليات بنفسه، ينبغي أن يوضع في وضع دائم التساؤل (يفكر - ينتقي - يكتشف - ينتج ... الخ). فهو المهندس الذي يشيد صرح معارفه العلمية.

ج- دور التعلم وخصائصه:

- تعلم مبني على اكتساب كفاءات وليس تراكم المعارف.
- تعلم موجه نحو الحياة، فهو يأخذ بعين الاعتبار المعنى والدلالة في كل المسار التعليمي.
- يتبنى أسلوب الإدماج للمعرف بدل الأسلوب التراكمي للمكتسبات.
- توجيه التعليم نحو تنمية القدرات (التحليل - التركيب - حل المشكلات ...)

د- دور المعرفة:

- المعارف هي عناصر لتنشيط وضعيات التعلم.
- أسس الانتقاء المدرسي.
- موارد لخدمة الكفاءات.
- مكتسبات قبلية لبناء معرفة جديدة. لذا وجب جعل المعارف ضمن المقاربة التي تضمن إدماج المكتسبات القبلية لبناء معارف جديدة.

4- دور الكتاب المدرسي وكيفية استعماله:

أ- دور الكتاب المدرسي:

- يعتبر الكتاب المدرسي وسيلة تعليمية فهو مرجع معرفي وسند بيداغوجي للأستاذ والتلميذ.
- وجود الكتاب المدرسي هو ضمان لوحدة التعليم والتكوين، وذلك وفق مقاييس منظمة للمحتوى المعرفي التربوي.
- يعتبر معيار للحقيقة المعرفية التكوينية داخل العملية التعليمية/التعلمية، بفضل الاستثمار الهادف من طرف الأستاذ، والاستيعاب والاستغلال الجيد من طرف التلميذ.
- يترجم متطلبات المنهاج.
- يعتمد مقاربة جديدة هي المقاربة بالكفاءات.
- يقترح محتويات علمية تنمي الرصيد العلمي للمتعلم.
- يقترح وضعيات تعليمية مختلفة ومتنوعة ومتدرجة في الصعوبة.
- يعالج وضعيات مستهدفة باعتبارها إحدى وأهم مؤشرات المقاربة بالكفاءات.

- يركز على التقييم في أوقات مختلفة من سيرورة الفعل التعليمي/التعلمي.

ب- كيفية استعمال وتوظيف الكتاب:

العمل داخل القسم:

- يجب التأكيد على أن تدريس مادة علوم الطبيعة والحياة، يركز أساسا على الملاحظة المباشرة والممارسة اليدوية الملموسة كالنمذجة واستغلال التكنولوجيات الحديثة كلما توفرت شروط ذلك.

- يعتبر الكتاب مصدرا للوثائق التي تعتبر دعائم، وسندات إلى جانب الدعائم الأخرى كالشفافيات والأفلام... الخ.

- يمكن استغلال الكتاب في القسم من طرف التلاميذ بطلب من الأستاذ كلما اقتضت الضرورة ذلك. عن طريق استغلال الوثائق التي تدعم النشاطات، التي بدورها تخدم الكفاءات المسطرة.

العمل خارج القسم:

- إن للكتاب المدرسي دورا هاما في انجاز النشاطات الفردية للتلميذ كتحضير الدرس أو أي عمل مكمل لنشاطات القسم. مع التذكير بأن الكتاب المدرسي يتضمن عددا من الفقرات منها النشاطات الضرورية لبناء المعارف التي تستغل في الوضعيات التعليمية التي يمكن للأستاذ تحضيرها كسندات. تحقيقا للمعارف المستهدف بنائها حسب ما هو وارد في المنهاج التي تشمل خلاصات بسيطة.

- نشير أيضا إلى استغلال تمارين الكتاب بهدف مراقبة المعارف المكتسبة أو استغلال هذه التمارين أثناء التقويم التكويني في القسم.

- نأمل أن يكون للأساتذة دورا كبيرا في تدريب التلاميذ تدريجيا على الاستعمال المنظم والمتكرر والوجيه للكتاب المدرسي. فذلك يسمح للتلميذ بالوصول إلى المعرفة بمفرده، ويكسبه ثقافة استعمال الكتاب.

6- دور الدليل:

يهدف دليل الأستاذ في تطبيق الكتاب المدرسي إلى:

- ربط العلاقة بين مكونات المنهج كمشروع بيداغوجي يعتمد المدخل إلى التعليم عن طريق الكفاءات، والكتاب المدرسي الذي يترجم ذلك المنهاج.

- شرح ما ورد في المنهاج.

- التعرف على مفاهيم بيداغوجية جديدة ضرورية لتطوير العمل التربوي.

- تقديم وتوضيح الكفاءات والمحتويات الموضحة في الكتاب.

- الإطلاع على نماذج وأمثلة توضيحية بهدف توظيف الكتاب توظيفا سليما.

- تقديم المسعى العلمي/التعلمي المعتمد.

- تقديم خطة لسيروية تعليم/تعلم المعتمد من طرف فريق التأليف.

- تقديم استراتيجيات لبرمجة تعلمات المتعلمين.

- المشاركة في تكوين الأستاذ.

- يسهل مهمة الأستاذ ويجعله يتأقلم مع التصور الجديد للتعليم ومع المقاربة الجديدة.